



واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من
الأخصائيين الاجتماعيين
إعداد

أ. ابتسام ميلاد التكروني
كلية التربية جامعة مصراتة

أ. زينب عمر السوسي
كلية التربية جامعة مصراتة

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الأخصائيين الاجتماعيين، تكونت العينة من (76) أخصائية اجتماعية ، وتم استخدام المنهج الوصفي، أما أداة البحث فتمثلت في استبانة جاهزة من إعداد "المسرورية" (2016)، ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث ما يلي: أن واقع المناخ المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة جاء إيجابيًا بدرجة كبيرة. حيث تبين أن أكثر الأبعاد إيجابية بعد القيادة الجماعية، يليها بعد السلوك المهني للمعلم وبمستوى إيجابي عالٍ، ثم يليها بمستوى إيجابي متوسط بعد التحصيل الدراسي، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة من أبعاد المناخ المدرسي بعد المجتمع المحلي وأولياء الأمور وبمستوى إيجابي متوسط. كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع المناخ المدرسي بمدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا وفقًا لمتغير المدرسة، ولصالح مدرسة شهداء يدر (مؤتمر ذات الرمال).

وأوصى البحث بضرورة تعزيز إدارة المدارس الأساسية في مدينة مصراتة لعلاقتها بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور، وإعادة النظر في سلوكها نحوهم بالشكل الذي يعطي اعتبارًا أكبر لدورهم وحاجاتهم، وتكريم أولياء الأمور المتعاونين والتفاعل مع شكواهم واقتراحاتهم بشكل فعال.

كذلك زيادة الاهتمام بالتحصيل الدراسي للطلبة. واعتماد التعليم الإلكتروني الذي يعزز التحصيل الدراسي للطلاب في ظل الظروف الراهنة، ويحد من الآثار السلبية لجائحة كورونا على قطاع التعليم.
الكلمات المفتاحية: المناخ المدرسي - الأخصائيين الاجتماعيين - مدارس التعليم الأساسي

Abstract

The aim of research is to identify the reality of the school climate in basic education schools in light of the Corona pandemic from the point of view of a sample of social workers. The sample consisted of (76) social workers, also the descriptive approach was used, whereas the research tool was a questionnaire prepared by "almasroria" (2016). and among the most important findings of the research are the following: The reality of the school climate in basic education schools in Misurata was largely positive, where it turns to be that the most positive dimensions is collective leadership dimension , followed by the teacher's professional behavior dimension with a high positive level, then a medium positive level academic achievement dimension, and in the fourth and final rank of the dimensions of the school climate the local community and parents dimension, with a medium positive level. The results also showed that there are statistically significant

واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الأخصائيين الاجتماعيين

differences about the reality of the school climate in basic education schools in light of the Corona pandemic, according to the school variable, and in favor of the Shuhada badr School (Thatt Alremal Conference).

The research recommended with the need to strengthen the administration of basic schools in the city of Misurata for its relationship with the local community and parents, and to reconsider its behavior towards them in a way that gives greater consideration to their role and needs, and honoring the cooperative parents and interacting with their complaints and suggestions effectively. As well as increasing attention to the academic achievement of students, and adopting e-learning, which enhances the student's academic achievement under the current circumstances and limits the negative effects of the Corona pandemic on the education sector.

Keywords: school climate - social workers - basic education schools.

المُقدِّمة:

تعتبر المدرسة من البيئات الأساسية التي يتم فيها التفاعل الاجتماعي بين جميع أفرادها المتميزين إليها، من تلاميذ وأساتذة (من معلمين وأخصائيين اجتماعيين ومرشدين نفسيين) والطاقم الإداري وفي الجانب المادي منه كالمبنى وما يتعلق به مثل حجمه وشكله وموقعه وتجهيزاته والجانب المعنوي المعرفي والمتمثل في المنهج الدراسي، وهذا باعتبار أن المدرسة ليست مكاناً للتعليم الأكاديمي فحسب، وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه جميع مكوناته البشرية والمادية والمعنوية معاً. (بو ستة، 2020م، 6).

كما يرى (عطية، 2019م، 11) أن المدرسة إحدى أهم المؤسسات التربوية نظراً للدور الذي تلعبه في استثمار الثروات البشرية، ويشكل جو العمل والمناخ الذي يسود المدرسة من التغيرات الفاعلة في نجاح أداء العاملين بهذه المدرسة. هذا ويتوقف نجاح المدرسة في إنجاز رسالتها على نوعية بيئتها ومستوى أدائها وقدرتها على تحفيز التلاميذ بما إلى التعلم الفعال وهذا ما يظهر جلياً عند انتقال التلاميذ من مؤسسة إلى أخرى يتحسن أو يتحقق مستوى أداءهم وتحصيلهم الدراسي وهذا ما يبرز نوعية مخرجات المدارس أي أنماط المناخ السائد فيها ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ. (عوارب و صولي، 2015م، 250).

كما أن المناخ المدرسي هو حصيلة تفاعل جميع عناصر المنظومة التربوية والتي من أهمها: الإدارة المدرسية بما تتمثله من قيادة في الإشراف والتوجيه، والمعلمين ونوع تخصصهم الأكاديمي والمهني، وأساليبهم المنهجية في التدريس والتنوع التربوي والتلاميذ ومستوياتهم وقدراتهم واستعداداتهم الدراسية، والمبنى المدرسي من حيث موقعه الجغرافي وتجهيزاته. (عيد، 2003م، 69)، كما أن الاهتمام بمناخ العمل يعتبر مكوناً رئيسياً في المحيط التنظيمي، وله تأثير قوي على سلوكيات الأفراد، من خلال العمليات التي يقوم بها هؤلاء استجابة لمحيطهم عن طريق تمثلهم لمناخ العمل. (بن دريدي، 2019م، 28).

ويلعب المناخ المدرسي دوراً مهماً في تعزيز وتطوير العملية التعليمية في المدرسة إذا كان المناخ إيجابياً، بينما نجد أنه يلعب دوراً واضحاً في الإحباط الذي يصيب بعض التلاميذ ويدفعهم إلى التسرب من التعليم إذا كان سلبياً. (الرشدي والصالح، 2005م، 2)

مشكلة البحث:

لقد حظي موضوع (المناخ المدرسي) باهتمام العاملين في المجال السلوكي، لاعتقادهم بأنه يرتبط بالعديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على مدى كفاءة أي منظمة، ولقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن المناخ المفتوح يرتبط بالإنتاج العالي للمنظمة وارتفاع الروح المعنوية والرضا عن العمل. وتحرص العديد من المنظمات على التعرف على نمط المناخ السائد بها من وجهة نظر العاملين فيها حتى يتسنى لها تعديل سياساتها وأهدافها وتطوير بيئة العمل لديها لتعزيز شخصية المنظمة لدى العاملين. (صادق والمعضادي، 2001م، 28)

هنا، وترى (المسروية، 2016م) أن المناخ المدرسي له تأثير كبير على نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها ورسالتها، إذ يساعد على تحديد خصائص المدرسة ونقاط القوة والضعف فيها، ومعرفة فيما يفكر المعلمون وتصرفاتهم وفيما يرغبون بتحقيقه، كما يساعد على توقع المشكلات المدرسية ووضع الحلول لها أو محاولة تداركها.

فمنذ بداية جائحة كورونا في العام 2019م، بدأت أجواء المدارس والمؤسسات التعليمية في التخبط والتشتت مما أجبر وزارة التعليم على اتخاذ إجراءات صحية ووقائية للمحافظة على سلامة الطلاب منها: كفرض الحجر الصحي للحد من انتشار فيروس كورونا، ونتيجة طول المدة لهذه الجائحة وعدم وجود البدائل الإلكترونية الكافية لنقل التعليم بالكامل من تعليم حقيقي إلى تعليم افتراضي عبر شبكات الإنترنت. قررت وزارة التعليم مواصلة العملية التعليمية والعودة للمدارس بشرط خلق مناخ مناسب للحفاظ على سلامة الطلاب .

ومن خلال ما لاحظته الباحثات وما وصل إلى مسامعهن ممن يشتغلون في مدارس التعليم الأساسي من تعاون أو حرص شديد من إدارة المؤسسات التعليمية في توفير المناخ المدرسي لهذه الجائحة، ونتيجة للأهمية الجوهرية للمناخ المدرسي وما يلعبه في المجال التعليمي والتربوي وخاصة في ظل التغيرات والأزمات التي تمر بها أغلب الدول وخاصة في ظل جائحة كورونا وما يلزمها من اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية بما يضمن سلامة العملية التعليمية أو المنظومة التربوية بشكل عام قررت الباحثتان إجراء هذا البحث للوقوف على واقع المناخ المدرسي من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي بمدارس التعليم الأساسي بمصراتة؛ وذلك لما يتمتع به من خدمة اجتماعية تمكنه من معرفة مدى توفر المناخ المناسب من عدمه داخل المدرسة. ومن هنا برزت مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي :

- ما واقع المناخ المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية وهي:
- ما واقع المناخ المدرسي في بعد القيادة الجماعية، السلوك المهني للمعلم، والتحصيل الدراسي، والمجتمع المحلي وأولياء الأمور من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع المناخ المدرسي بمدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير المدرسة؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- واقع المناخ المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
- 2- واقع المناخ المدرسي في بعد القيادة الجماعية، السلوك المهني للمعلم، والتحصيل الدراسي، والمجتمع المحلي وأولياء الأمور من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.

واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الأخصائيين الاجتماعيين

3- الفروق ذات دلالة إحصائية حول واقع المناخ المدرسي بمدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير المدرسة.

أهمية البحث :

1- يُعدُّ هذا البحث إضافة علمية في المجال التربوي في الدراسات العربية بشكل عام والدراسات الليبية بشكل خاص حيث تفتقر المكتبة الليبية في - حدود علم الباحثين - لمثل هذه الدراسات.

2- قد يستفاد من نتائج هذا البحث جميع المهتمين والتربويين وكل المسؤولين في وزارة التربية والتعليم؛ وذلك من خلال وقوفهم على واقع المناخ المدرسي سواء أن كان إيجابياً أو سلبياً من أجل الاستفادة من الجانب الإيجابي فيه وتقوية الجانب السلبي وتحسينه.

مصطلحات البحث:

المناخ المدرسي: تعرف (يوسف، 2019م، 142) بأنه "هو البيئة المدرسية التي تؤثر في اتجاهات وسلوك الطلاب وتؤدي إلى الرضا عن المدرسة وزيادة التحصيل الدراسي وإبراز إمكانات الطلاب وتشجيع المنافسة بينهم، كما تلعب دوراً إيجابياً في تحقيق الرضا الوظيفي مما يؤثر إيجابياً على قدرة المؤسسة التعليمية على العطاء.

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه البيئة المدرسية المادية والمعنوية التي تتضمن العلاقات لبن الطلبة وزملائهم، وبين المعلمين وزملائهم، وبين الطلبة والمعلمين، والإدارة المدرسية، والمقرر الدراسي، والأبنية والمرافق المدرسية.

الأخصائي الاجتماعي :

تعرفه (السباخي، 2020م، 417)، بأنه " الشخص المهني والفني المعد للعمل في المجال المدرسي لتقديم المساعدة للطلاب سواء كانوا أفراداً أو جماعات لتمكينهم من التكيف مع بيئتهم وتنمية قدراتهم الذاتية ويمتلك العديد من المهارات والخبرات التي تمكنه من أداء أدواره المهنية بكفاءة " .

مدارس التعليم الأساسي:

تعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: هي التي يبدأ فيها دخول التلميذ للمدرسة في الصف الأول وينتهي منها بنجاح في الصف التاسع وتُقسَم إلى مرحلة التعليم الابتدائي من الصف الأول إلى الصف السادس، ومرحلة التعليم الإعدادي من الصف السابع إلى الصف التاسع.

حدود البحث:

1- الحدود الموضوعية: يتحدد البحث الحالي بدراسة واقع المناخ المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة .

2- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين.

3- الحدود المكانية: تم التطبيق داخل عينة من مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.

4- الحدود الزمانية: طبق هذا البحث العام الدراسي 2021/ 2022 م.

الإطار النظري:

تعرف (صوفي، 2018م، 10) المناخ المدرسي بأنه "جملة الخصائص المادية والنفسية الاجتماعية التي تسود كل مدرسة وفقاً للثقافة التي تنتجها وتميزها عن باقي المؤسسات التعليمية، والذي له التأثير المباشر على عملية التعليم والتعلم من أفراد الطاقم التربوي إلى التلاميذ مما قد يعكس إيجابياً أو سلبياً على مردودية المؤسسة التعليمية وسلوكيات التلاميذ". كما تعرفه (عطية، 2019م، 13) بأنه "مجموعة الخصائص المميزة لبيئة المدرسة والتي تتضح من خلال العلاقات بين الأفراد في المدرسة وما يسود هذه العلاقات من مشاعر ود واحترام وتقدير وتعاون، ومدى توافر التجهيزات والإمكانات في المدرسة وتؤثر على كم ونوع المخرجات التعليمية".

خصائص المناخ المدرسي:

يرى (نواس، 2002م، 20)، أن خصائص المناخ المدرسي الإيجابي يتميز بعدد من الخصائص التي تسهم في تحديد معالم البيئة التنظيمية للمدرسة وهي كالتالي:

- 1- الروح المعنوية العالية: حيث إن من يتمتعون بالروح المعنوية العالية يتسمون بالتفاؤل ويكونون أكثر إنتاجية.
- 2- الاحترام: ويعني نظرة كل الأفراد داخل المدرسة إلى أنفسهم باعتبارهم أشخاصاً لهم قدرهم مؤمنين بما لديهم من أفكار ومواهب، ومن المهم أن تكون المدرسة مكاناً يضم أفراداً يتمتعون باحترام الذات، حيث إن المناخ الإيجابي لا ينقص من قدر أي فرد من أفراد المدرسة .
- 3- الثقة: تنبع الثقة من يقين الفرد أن الآخرين سيتعاملون معه بسلوك قوامه الشرف والمانة، بالإضافة إلى تنفيذ ما يقولون طبقاً لمعايير السلوك المتعارف عليها، وواجبات كل طرف من أطراف العملية التفاعلية.
- 4- إتاحة فرص المساهمة في عمل المدرسة ونشاطها: إن المناخ الإيجابي للمدرسة يتيح الفرص لجميع الأفراد داخل المدرسة بالمشاركة والمساهمة في جميع نشاطاتها مما يجعل كل فرد يبحث جاهداً عن الفرصة التي تتيح له أن يسهم بأفكاره، ويكون على يقين من أن هذه الأفكار ستكون محل اعتبار.
- 5- الرعاية: للرعاية في المدرسة جوانب تمس المعلمين والمتعلمين وتمثل بالنسبة للمتعلمين في أن يشغل كل فرد أن هناك شخص أو أشخاص آخرون يهتمون به ويهتم به، وبالنسبة للمعلمين أن يشعروا باهتمام مدير المدرسة بهم حتى لو اختلفوا معه .
- 6- التماسك (التضامن): وهذه خاصية تُقاس بشعور الشخص إزاء المدرسة، حيث يتعين أن يشعر الأعضاء جزء من كيانه، وأن تتاح لهم الفرصة لممارسة تأثيرهم فيها بالتعاون مع الآخرين.
- 7- تجديد المدرسة: المدرسة كمؤسسة اجتماعية عليها أن تقدم المشاريع التي تستهدف التطوير التي تستهدف التطوير باستمرار كما يجب عليها أن تجدد نفسها ذاتياً، بمعنى أن تنمو وتتطور وتتغير.
- 8- النمو الأكاديمي والاجتماعي المستمر: فكل فرد في المدرسة يحتاج إلى أن ينمي مهاراته ومعلوماته واتجاهاته الأكاديمية الخاصة داخل نطاق المدرسة باعتبارهم أعضاء متعاونين في فريق.

الدراسات السابقة :

دراسة هندي (2011م)، هدفت هذه الدراسة إلى تحديث خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمين التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقة ذلك بمتغيرات مديرية التربية، وجنس المدرسة

واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الأخصائيين الاجتماعيين

وحجمها تكونت عينة الدراسة من (63) معلماً ومعلمة، ومن (324) طالباً وطالبة، استخدمت استبانة من إعداد الباحث توصلت النتائج إلى أن أهم الخصائص الإيجابية التي يتصف بها المناخ المدرسي للمدارس الأساسية محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين والطلبة هي على الترتيب الخصائص المتعلقة بالعلاقة بين الطلبة، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية، والعلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية، أما الخصائص السلبية فتمثلت في وجود مشكلات مدرسية كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين والطلبة لخصائص مناخ مدرستهم تعزى إلى متغير مديرية التربية التي تتبعها وجنسها وحجمها في حين وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لخصائص مناخ مدرستهم تعزى إلى أثر مديرية التربية والجنس المدرسة ولا يوجد أثر لمتغير حجم المدرسة في هذه التقديرات.

دراسة عايش (2013م)، هدفت الدراسة إلى التعريف على واقع المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية وعلاقته بكل من متغير السن، والجنس، والتخصص، والخبرة، المرحلة التعليمية، تكونت عينة الدراسة من (88) أستاذ ومعلمًا على مستوى ولاية الشلف، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدام الباحث المنهج الوصفي، أظهرت نتائج الدراسة أنه بالنسبة لطبيعة المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية فقد كان تقييم الأساتذة والمعلمين إيجابيًا على جميع الأبعاد، بما فيها بعد الإدارة المدرسية، وبعد العلاقات الإنسانية وبعد أنظمة ولوائح العمل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقييم الأساتذة والمعلمين العاملين للمناخ المدرسي السائد تبعًا لمتغير السن، وسنوات الخبرة.

دراسة حماد (2016م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي وسبل تفعيله، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) من أعضاء مجلس الآباء بالمدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث بمدينة غزة، حيث بلغ عدد مديري المدارس (9) وعدد المعلمين (50) وعدد الآباء (41)، واستخدمت الباحثة استبانة كأداة للدراسة وتكونت من جزأين: الجزء الأول السمات الشخصية، والجزء الثاني تمثل في دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي وسبل تفعيله وتكون الاستبانة من (69) فقرة وزعت على (7) مجالات تم استخدام برنامج الحزمة للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية لبيانات هذه الدراسة توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقدير أفراد العينة في تعريف على المشكلات التي تعيق مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي وقد تحصلت على درجة متوسط بوزن قدرة (58.3%)، وهي بدرجة متوسط، كذلك درجة أفراد العينة في التعريف على سبل تفعيل مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي وقد حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي قدرة (77.6%)، وهي درجة كبيرة.

دراسة المسرورية (2016م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر معلمي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، تكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة، استخدمت الباحثة مقياس لقياس المناخ المدرسي ومقياس للالتزام التنظيمي، أظهرت النتائج أن واقع المناخ المدرسي كان إيجابيًا، وبدرجة كبيرة على جميع أبعاده الأربعة: القيادة الجماعية، والسلوك المهني للمعلم، والتحصيل الدراسي، والمجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع المناخ المدرسي بشكل عام وعلى بعدي "السلوك المهني للمعلم" و"المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة" لصالح الإناث تعزى لمتغير الجنس.

دراسة العمري (2019م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على حالة المناخ المدرسي في مراحل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة الحسكة من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (360) معلمًا واستخدم الباحث أداة

مكونة من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات (الإدارة - العلاقات الإنسانية - الطلاب - المدارس)، أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات بين متوسط الدرجات من المعلمين الذكور ومتوسط عشرات المدرسات في تحديد مدارس المناخ المدرسي. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات بين متوسط الدرجات من المعلمين في تحديد مدارس المناخ لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل جامعي وذوي الخبرة (11 فأكثر).

إجراءات البحث :

تناول هذا البحث مجموعة من الإجراءات التي اتخذت لتنفيذ الجانب الميداني من هذا البحث، وتوضيح نبذة مختصرة عن مجتمع وعينة البحث، وتوضيح إجراءات بناء أداة البحث، والاختبارات الخاصة بصدق وثبات الأداة، وتوضيح الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

منهج البحث:

يسعى أي بحث للإجابة على أسئلة محددة أو التحقق من صحة بعض الفروض المقترحة، وهذا يتطلب جمع بيانات للإجابة عن تلك الأسئلة أو التحقق من صحة تلك الفروض، وإذا كان الحال في ذلك البحث يتعلق بالوضع الراهن، فإن المنهج الوصفي هو الذي يحدد طبيعة المتغيرات، فهو يصف الظاهرة كمياً وكيفياً؛ وذلك من خلال الأتي:

1. وصف واقع المناخ المدرسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للأبعاد: القيادة الجماعية، السلوك المهني للمعلم، التحصيل الدراسي، المجتمع المحلي وأوليات أمور الطلبة).
2. وصف الاختلافات بين آراء أفراد عينة البحث في ضوء متغير المدرسة.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، وعددهم (383)، وتم اختيار عينة البحث كعينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث قوامها (76) أخصائي اجتماعي، بنسبة (54%)، من حجم المجتمع الأصلي، وكانت نسبة الاستجابة (54%) من حجم عينة البحث. والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث حسب المدرسة.

تصنيف عينة البحث حسب المدرسة، ويوضحها الجدول التالي:

الجدول (1) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المدرسة.

المدرسة	العدد	النسبة %	المدرسة	العدد	النسبة %
1. مدرسة سيدي امبارك	1	1.3	15. مدرسة شهداء يدر (مؤتمر ذات الرمال)	4	5.3
2. مدرسة بدر الكبرى كرزاز	3	3.9	16. مدرسة على المنقوش	2	2.6
3. مدرسة صلاح الدين كرزاز	2	2.6	17. مدرسة شهداء الغيران	1	1.3
4. مدرسة طمينية المركزية	2	2.6	18. مدرسة عمر المختار	1	1.3
5. مدرسة شهداء طمينية	3	3.9	19. مدرسة الغيران المركزية (الفترة المسائية)	2	2.6
6. مدرسة ثورة الحجارة	1	1.3	20. مدرسة النصر للتعليم الأساسي (الفترة المسائية)	1	1.3
7. مدرسة الشعلة (زاوية المحجوب)	1	1.3	21. مدرسة شهداء أبو شعيرة	2	2.6

واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الأخصائيين الاجتماعيين

النسبة %	العدد	المدرسة	النسبة %	العدد	المدرسة
5.3	4	22. مدرسة التضامن (مكتب شهداء الرميلة)	1.3	1	8. مدرسة الشعلة للتعليم الأساسي والثانوي
3.9	3	23. مدرسة شهداء الزوابي	2.6	2	9. مدرسة جيل المستقبل (مكتب شهداء الرميلة)
5.3	4	24. مدرسة علي بن أبي طالب	1.3	1	10. مدرسة راية السلام
11.8	9	25. مدرسة أم القرى	6.6	5	11. مدرسة شهداء مصراتة (أقزير)
1.3	1	26. مدرسة شهداء المحجوب	5.3	4	12. مدرسة شهداء رأس الطوبية (مكتب ذات الرمال)
1.3	1	27. مدرسة في سيدي امبارك	7.9	6	13. مدرسة الجزيرة (شهداء الرميلة)
3.9	3	28. مدرسة شهداء الأسواك	2.6	2	14. مدرسة أحفاد السويجلي
5.3	4	29. مدرسة المجاهد علي المستيري			
المجموع = 76 النسبة = 100%					

من الجدول يتضح أن عينة البحث وزعت على (29) مدرسة من مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة كما

موضح بالجدول:

أداة البحث:

اعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: الهدف من الاستبانة: هو التعرف على واقع المناخ المدرسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.

ثانياً: بناء الاستبانة في صورتها المبدئية: حددت محاور الاستبانة وفققراتها التابعة لها بناء على الاستفادة من الدراسات السابقة، ومراجعة الأدب التربوي في موضوع المناخ المدرسي، وتكونت الاستبانة في مجملها من (29) عبارة، ولها أربعة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: القيادة الجماعية: ويشمل (7) فقرات
- البعد الثاني: السلوك المهني للمعلم: ويشمل (7) فقرات.
- البعد الثالث: التحصيل الدراسي: ويشمل (7) فقرات.
- البعد الرابع: المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة: ويشمل (7) فقرات.

وقامت الباحثة باعتماد مقياس (ليكرت الثلاثي)؛ لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة، والجدول

التالي يوضح ذلك.

الجدول (2) مقياس ليكرت الثلاثي.

تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	مستوى الموافقة
3	2	1	درجة الفقرات
2.34 - 3	1.67 - 2.33	1 - 1.66	النطاق

صدق أداة البحث:

يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس (الاستبانة) عن مدى دقة البحث في قياس الغرض المصمم من أجله أي إلى أي نسبة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع البحث نفسه. "المنسي، 2011م)، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين وعددهم (7) من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - مصراتة؛ وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف البحث وقدرتها على قياس متغيراته، وطلب منهم إبداء النصح بإدخال أي تعديلات يرونها مناسبة أو إضافة أي فقرات جديدة؛ لزيادة شمولية الاستبانة، وحذف أي فقرة يرونها مكررة أو غير ضرورية، وفي ضوء الملاحظات التي تحصلت عليها الباحثتان تم إجراء التعديلات (إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف فقرتين من البعد الرابع)، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (26) فقرة، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأبعاد ومحاور الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك الإجراء .

الجدول (3) يوضح الاتساق الداخلي البعد الأول (القيادة الجماعية)

الفقرة	a1	a2	a3	a4	a5	a6	a7
معامل الارتباط	.763**	.837**	.729**	.676**	.759**	.764**	.749**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الأول (القيادة الجماعية) لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.837**)، و (.676*) ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يدل على ملاءمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني (السلوك المهني للمعلم).

الفقرة	b1	b2	b3	b4	b5	b6	b7
معامل الارتباط	.713**	.732**	.662**	.761**	.706**	.656**	.349**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.002

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثاني (السلوك المهني للمعلم) لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.761**)، و (.349**)، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملاءمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (5) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث (التحصيل الدراسي).

الفقرة	c1	c2	c3	c4	c5	c6	c7
معامل الارتباط	.500**	.720**	.800**	.790**	.758**	.722**	.600**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000

واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الأخصائيين الاجتماعيين

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثالث (التحصيل الدراسي) لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.800 ، **) (.500) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملاءمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (6) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الرابع (المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة).

الفقرة	d1	d2	d3	d4	d5
معامل الارتباط	.751**	.836**	.806**	.586**	.687**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الرابع (المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة) لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.836 ، **) (.586) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الصدق البنائي: وهو يقيس مدى ارتباط أبعاد الاستبانة مع الاستبانة ككل

الجدول (7) يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة مع الاستبانة ككل

البعد	القيادة الجماعية	السلوك المهني للمعلم	التحصيل الدراسي	المجتمع المحلي وأولياء الأمور
معامل الارتباط	.770**	.804**	.840**	.804**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000

بيانات الجدول السابق أن جميع الأبعاد لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.840 ، **) (.770) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يدل على ملائمة الأبعاد للموضوع الذي تناقشه.

6.4. اختبار ثبات الاستبانة:

يقصد به أن تعطينا الاستبانة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد المجتمع في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها، ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث والجدول رقم (8) يوضح معاملات الثبات للاستبانة:

الجدول (8) يوضح معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبانة وأبعادها

البعد	القيادة الجماعية	السلوك المهني للمعلم	التحصيل الدراسي	المجتمع المحلي وأولياء الأمور	الاستبانة ككل
معامل الارتباط	.870	.774	.830	.803	.918
عدد الفقرات	7	7	7	5	26

من بيانات الجدول يتضح أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة جاءت كلها جيدة، كما أن معامل الثبات للاستبانة ككل عاليًا جدًا (0.918)، مما يدل على إمكانية الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث. ومن ثم تم توزيع الاستبانة بشكلها النهائي على أفراد عينة البحث وعددهم (76) مفردة وتم استردادها بالكامل بنسبة استجابة (100%) وكانت جميعها قابلة للتحليل الإحصائي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ وذلك وفق الأساليب الآتية:

1. الجداول التكرارية والنسبية: وذلك لدراسة أعداد ونسب الموافقة من عدمها على عبارات الاستبانة.
2. الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
3. المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
4. معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتراوح قيمته بين $(+1, -1)$ ، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على ارتباط طردي، وكلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد بنسبة الاتساق بين فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، والفقرات مع الاستبانة ككل.
5. اختبار t للعينات الأحادية

تحليل البيانات:

عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد المجتمع عن عبارات الاستبانة ومناقشتها؛ وذلك والإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي:

الإجابة على التساؤل الفرعي الأول:

والذي ينص على: ما واقع المناخ المدرسي في مجال القيادة الجماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجداول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (9) التحليل الإحصائي لبيانات البعد الأول " القيادة الجماعية.

الفقرات مرتبة تنازلياً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	الرتبة	مستوى التطبيق
6. يوضح مدير المدرسة للمعلمين الخطوات اللازمة للتعامل والتعايش مع جائحة كورونا	72.4%	23.7%	3.9%	2.68	.547	89.3%	.000	1	تنطبق بدرجة كبيرة
1. يبحث مدير المدرسة جميع جوانب العملية التعليمية التعليمية مع المعلمين لضمان استمرارها والمحافظة على السلامة في ظل الجائحة	69.7%	27.7%	2.6%	2.67	.526	89%	.000	2	تنطبق بدرجة كبيرة
2. يحرص مدير المدرسة على المساواة في التعامل مع المعلمين في ظل انتشار الجائحة	72.3%	21.1%	6.6%	2.66	.601	88.7%	.000	3	تنطبق بدرجة كبيرة

واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الأخصائيين الاجتماعيين

مستوى التطبيق	الرتبة	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	الفقرات مرتبة تنازلياً
تنطبق بدرجة كبيرة	4	.000	87.3%	.588	2.62	5.3%	27.6%	67.1%	5. يحرص مدير المدرسة على متابعة تطبيق المعايير المحددة للأداء التعليمي وفق الاجراءات الاحترازية المنصوص عليها من قبل اللجنة العلمية الاستشارية لجائحة كورونا
تنطبق بدرجة كبيرة	5	.000	85.7%	.639	2.57	7.9%	27.6%	64.5%	7. يسعى مدير المدرسة للإجراء التغييرات الضرورية التي تساعد في استمرار العمل وتطويره بما تنص عليه منظمة الصحة العالمية واللجنة العلمية الاستشارية لجائحة كورونا
تنطبق بدرجة كبيرة	6	.000	83.7%	.663	2.51	9.2%	30.3%	60.5%	4. يتصف مدير المدرسة بالود في التعامل مع جميع المعلمين في ظل جائحة كورونا
تنطبق بدرجة كبيرة	7	.000	82%	.642	2.46	7.9%	38.2%	53.9%	3. يأخذ مدير المدرسة بالمقترحات المقدمة من المعلمين بما يتماشى مع الظروف الراهنة
تنطبق بدرجة كبيرة		.000	86.3%	.45199	2.59	المتوسط العام			

من خلال النتائج بالجدول يتضح أن المناخ المدرسي لمدارس التعليم الأساسي في مدينة مصراتة جاء إيجابياً بدرجة كبيرة في مجال القيادة الجماعية في ظل جائحة كورونا، حيث جاء المتوسط الحسابي للبعد ككل قدره (2.59)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.45199)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (تنطبق بدرجة كبيرة)، وبنسبة موافقة (86.3%) على فقرات هذا البعد، ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على جميع فقرات البعد كالتالي: جاءت الفقرة (6) والتي تنص على:

يوضح مدير المدرسة للمعلمين الخطوات اللازمة للتعامل والتعايش مع جائحة كورونا. بوسط حسابي قدره (2.68)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.547) في الترتيب الأول لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث هو (تنطبق بدرجة كبيرة) بوزن مئوي (89.3%)، ويشير الرأي السائد للأخصائيين الاجتماعيين في مجتمع البحث على جودة تعامل مديري المدارس مع المعلمين في توضيح التدابير والخطوات اللازمة للتعامل مع جائحة كورونا والحفاظ على سير العملية التعليمية دون الإخلال بشروط السلامة للمعلمين والتلاميذ.

جاء في المرتبة الثانية الفقرة (1)، والتي تنص على: يبحث مدير المدرسة جميع جوانب العملية التعليمية مع المعلمين لضمان استمرارها والحفاظة على السلامة في ظل الجائحة. بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.526)،

وبنسبة موافقة (89%)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة كبيرة)، ويشير هذا إلى وجود اهتمام كبير من مديري المدارس لإنجاز الرسالة التربوية والتعليمية للمدارس.

جاء في المرتبة الثالثة الفقرة (2) والتي تنص على: يحرص مدير المدرسة على المساواة في التعامل مع المعلمين في ظل انتشار الجائحة، بوسط حسابي قدره (2.66)، وانحراف معياريًا قدره (0.601)، وكان اتجاه الإجابة (تنطبق بدرجة كبيرة)، وبنسبة موافقة (88.7%)، وهذا يشير إلى سيادة روح العلاقات الإنسانية الجيدة بين مديري المدارس والمعلمين في المساواة في التعامل والبعد عن التحيز والمحاباة، وهذا انعكس إيجابيًا على أداء المعلمين في ظل ظروف الجائحة.

جاء في المرتبة الرابعة الفقرة (5)، والتي تنص على: يحرص مدير المدرسة على متابعة تطبيق المعايير المحددة للأداء التعليمي وفق الإجراءات الاحترازية المنصوص عليها من قبل اللجنة العلمية الاستشارية لجائحة كورونا بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.588)، وكان اتجاه الإجابة (تنطبق بدرجة كبيرة)، وبنسبة موافقة (87.3%)، وهذا يشير إلى وجود حرص كبير من مديري المدارس بالالتزام بتطبيق المعايير المحددة للأداء التعليمي وفق الإجراءات الاحترازية المنصوص عليها من قبل اللجنة العلمية الاستشارية لجائحة كورونا، مما يضمن سلامة المعلمين والتلاميذ، واطمئنان أولياء الأمور على أبناءهم.

جاء في المرتبة الخامسة الفقرة (7)، والتي تنص على: يسعى مدير المدرسة للإجراء التغييرات الضرورية التي تساعد في استمرار العمل وتطويره بما تنص عليه منظمة الصحة العالمية واللجنة العلمية الاستشارية لجائحة كورونا، بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.639)، وكان اتجاه الإجابة (تنطبق بدرجة كبيرة)، وبنسبة موافقة (85.7%)، ومنه يتضح أن هناك سعي كبير من مديري المدارس في الالتزام بالإجراءات والمعايير التي تنص عليها منظمة الصحة العالمية واللجنة العلمية الاستشارية لجائحة كورونا، مثل الحفاظ على التباعد الاجتماعي بين التلاميذ، وإلزامهم بارتداء الكمامة واستعمال المطهرات والمعقمات أثناء الدوام المدرسي.

جاء في المرتبة السادسة الفقرة (4)، والتي تنص على: يتصف مدير المدرسة بالود في التعامل مع جميع المعلمين في ظل جائحة كورونا بمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.663)، وكان اتجاه الإجابة (تنطبق بدرجة كبيرة)، وبنسبة موافقة (83.7%)، وهذا يشير إلى أن البيئة المدرسية إيجابية في العلاقات الإنسانية بين مديري المدارس ومعلميها، والروح المعنوية الجماعية لديهم، وهذا يشعر الطلبة بمناخ إيجابي وإدارة صافية فاعلة في ظل الجائحة.

جاء في المرتبة السابعة والأخيرة الفقرة (3)، والتي تنص على: يأخذ مدير المدرسة بالمقترحات المقدمة من المعلمين بما يتماشى مع الظروف الراهنة، بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.642)، وكان اتجاه الإجابة (تنطبق بدرجة كبيرة)، وبنسبة موافقة (82%)، ويشير هذا إلى أخذ المديرين بآراء ومقترحات المعلمين بما يتماشى مع ظروف الجائحة، حيث إن المعلمين أكثر احتكاكًا بالتلاميذ داخل الفصول الدراسية وهذا يقوي صحة المعلمين النفسية واتجاههم نحو المدرسة، وسيادة روح العمل الجماعي وصناعة القرار وزيادة الثقة واحترام الرأي.

الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني:

والذي ينص على: ما واقع المناخ المدرسي في مجال السلوك المهني للمعلم من وجهة نظر الأخصائيين

الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟

واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الأخصائيين الاجتماعيين

وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (10) التحليل الإحصائي لبيانات البعد الثاني "السلوك المهني للمعلم"

مستوى التطبيق	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	الفقرات مرتبة تنازلياً	
تنطبق بدرجة كبيرة	1	.000	89%	.473	2.67	0%	32.9%	67.1%	6. يلتزم المعلمون بإنجاز أعمالهم لأجل طلابهم مع مراعاة الالتزام بالإجراءات الاحترازية
تنطبق بدرجة كبيرة	2	.000	88%	.559	2.64	3.9%	27.6%	68.4%	5. يبذل المعلمون أقصى جهدهم مع طلابهم لتوعيتهم بشروط السلامة مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية
تنطبق بدرجة كبيرة	3	.000	85.7%	.618	2.57	6.6%	30.3%	63.2%	7. يحرص المعلمون على التواصل مع أولياء أمور الطلبة وخاصة في حالة إصابة احد طلابهم بفيروس كورونا
تنطبق بدرجة كبيرة	4	.000	84.3%	.642	2.53	7.9%	31.6%	60.5%	1. تتسم العلاقة بين المعلمين بعضهم البعض بالتعاون وتغطية الحصص التدريسية بدل زملاتهم في حالة إصابة أحدهم بفيروس كورونا
تنطبق بدرجة كبيرة	5	.000	82%	.662	2.46	9.2%	35.5%	55.3%	2. يتمتع المعلمون بروح معنوية عالية والعمل بنجوية رغم الظروف الاستثنائية في ظل الجائحة
تنطبق بدرجة كبيرة	6	.000	81.7%	.620	2.45	6.6%	42.1%	51.3%	3. ينجز المعلمون أعمالهم التدريسية بحماس في ل ظروف الجائحة
تنطبق بدرجة كبيرة	7	.000	79%	.629	2.37	7.9%	47.4%	51.3%	4. يقدر المعلمون زملاءهم ذوي الكفاءات المهنية العالية للأخذ بمقترحاتهم بما يخص الجائحة
تنطبق بدرجة كبيرة		.000	84.3%	.39328	2.53				المتوسط العام

من خلال النتائج بالجدول يتضح أن المناخ المدرسي لمدارس التعليم الأساسي في مدينة مصراتة جاء إيجابياً بدرجة كبيرة في مجال السلوك المهني للمعلم في ظل جائحة كورونا، حيث جاء المتوسط الحسابي للبعد ككل قدره (2.53)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.39328)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (تنطبق بدرجة كبيرة)، وبنسبة موافقة (84.3%) على فقرات هذا البعد، ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على جميع فقرات البعد كالتالي: جاءت الفقرة (6) والتي تنص على: يلتزم المعلمون بإنجاز أعمالهم لأجل طلابهم مع مراعاة الالتزام بالإجراءات الاحترازية. بوسط حسابي قدره (2.67)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.473) في الترتيب الأول لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث هو (تنطبق بدرجة كبيرة) بوزن مئوي (89%)، ويشير الرأي السائد للأخصائيين الاجتماعيين في

مجتمع البحث إلى وجود التزام عالٍ من المعلمين بإنجاز أعمالهم وإنجاز مقرراتهم الدراسية وتطبيق الخطة الدراسية لأجل طلابهم مع مراعاة الالتزام بالإجراءات الاحترازية و جاء في المرتبة الثانية الفقرة (5)، والتي تنص على: يبذل المعلمون أقصى جهدهم مع طلابهم لتوعيتهم بشروط السلامة مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية. بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.559)، وبنسبة موافقة (88%)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة كبيرة)، ويشير هذا إلى وجود اهتمام كبير من المعلمين بتوعية التلاميذ بالإجراءات الاحترازية في المدرسة والبيت والبيئة المحيطة، والحفاظ على سلامتهم.

جاء في المرتبة الثالثة الفقرة (7) والتي تنص على: يحرص المعلمون على التواصل مع أولياء أمور الطلبة وخاصة في حالة إصابة أحد طلابهم بفيروس كورونا، بوسط حسابي قدره (2.57)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.618)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة كبيرة)، وبنسبة موافقة (85.7%)، وهذا يشير إلى أن هناك حرص كبير من المعلمين على التحصيل العلمي للتلاميذ في حالة إصابة أحدهم بفيروس كورونا؛ وذلك بالتواصل مع أولياء أمورهم.

جاء في المرتبة الرابعة الفقرة (1)، والتي تنص على: تتسم العلاقة بين المعلمين بعضهم البعض بالتعاون وتغطية الحصص التدريسية بدل زملائهم في حالة إصابة أحدهم بفيروس كورونا بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.642)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة كبيرة)، وبنسبة موافقة (84.3%)، وهذا يشير إلى القيم الأساسية التي تتبناها المدرسة كمنظومة تربوية تتسم بالتعاون بين معلميهما، وتدعم السلوك الفردي والجماعي داخل المدرسة وهذا يصب في مصلحة التلاميذ و جاء في المرتبة الخامسة الفقرة (2)، والتي تنص على: يتمتع المعلمون بروح معنوية عالية والعمل بجوية رغم الظروف الاستثنائية في ظل الجائحة، بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.662)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة كبيرة)، وبنسبة موافقة (82%)، ويشير هذا إلى أن المناخ السائد هو المناخ المفتوح الذي يتمتع فيه الأعضاء بالروح المعنوية العالية، ويسعى المدير إلى تسهيل إنجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيد، وتسود علاقات اجتماعية طيبة.

جاء في المرتبة السادسة الفقرة (3)، والتي تنص على: ينجز المعلمون أعمالهم التدريسية بحماس في ظل ظروف الجائحة بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.620)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة كبيرة)، وبنسبة موافقة (81.7%)، وهذا يشير إلى أن ارتفاع روح الحماس وحب العمل والإنجاز لدى المعلمين في ظل ظروف الجائحة. جاء في المرتبة السابعة والأخيرة الفقرة (4)، والتي تنص على: يقدر المعلمون زملاءهم ذوي الكفاءات المهنية العالية للأخذ بمقترحاتهم بما يخص الجائحة، بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.629)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة كبيرة)، وبنسبة موافقة (79%).

الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث:

والذي ينص على: ما واقع المناخ المدرسي في مجال التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول

التالي يوضح ذلك:

واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الأخصائيين الاجتماعيين

جدول رقم (11) التحليل الإحصائي لبيانات البعد الثالث "التحصيل الدراسي".

مستوى التطبيق	الرتبة	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	الفقرات مرتبة تنازلياً
تنطبق بدرجة كبيرة	1	.000	90%	.542	2.70	3.9%	22.4%	73.7%	1. تتابع إدارة المدرسة المستوى التحصيلي للطلبة الدارسين فيها مع مراعاة تقليص الوعاء الزمني للعملية التدريسية لضمان سلامتهم من خطر الإصابة
تنطبق بدرجة كبيرة	2	.000	82.3%	.642	2.47	7.9%	36.8%	55.3%	2. تتحدد المدرسة معايير للأداء لرفع التحصيل الدراسي فيها رغم الاشتغال في ظل الجائحة
تنطبق بدرجة متوسطة	3	.000	68.3%	.651	2.05	18.4%	57.9%	23.7%	6. يمتلك الطلبة مهارات تؤهلهم لتحقيق الأهداف التي وضعت لأجلهم دون التقليل الكبير للمنهج الدراسي في ظل الجائحة
تنطبق بدرجة متوسطة	4	.000	66.7%	.673	2.00	22.4%	55.3%	22.4%	7. يساند أولياء الأمور المدرسة على اقتراح معايير عالية لتحقيق جودة التعليم وخاصة في ظل جائحة كورونا
تنطبق بدرجة متوسطة	5	.000	66.3%	.739	1.99	27.6%	46.1%	26.3%	4. يجتهد الطلبة لتحسين أعمالهم السابقة وخاصة في ظل ظروف الجائحة وما ترتب عليه من توقف للدراسة
تنطبق بدرجة متوسطة	6	.000	65.7%	.765	1.97	30.3%	42.1%	27.6%	3. يعتقد المعلمون أن طلبتهم لديهم القدرة على التحصيل الدراسي في المدرسة مع تقليص الوعاء الزمني بوضع خطط بديلة لتعويضهم ذلك بالتعلم الذاتي للطلبة أو عن بعد
تنطبق بدرجة متوسطة	7	.000	64.3%	.699	1.93	27.6%	51.3%	21.1%	5. يسعى الطلبة للحصول على واجبات وإعمال إضافية للحصول على درجات جيدة
تنطبق بدرجة متوسطة		.000	72%	.47636	2.16	المتوسط العام			

من خلال النتائج بالجدول يتضح أن المناخ المدرسي لمدارس التعليم الأساسي في مدينة مصراتة جاء إيجابياً بدرجة متوسطة في مجال التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا، حيث جاء المتوسط الحسابي للبعد ككل قدره (2.16)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.47636)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (تنطبق بدرجة متوسطة)، وبنسبة موافقة (72%) على فقرات هذا البعد، ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على جميع فقرات البعد كالتالي: جاءت الفقرة (1) والتي تنص على: تتابع إدارة المدرسة المستوى التحصيلي للطلبة الدارسين فيها مع مراعاة تقليص

الوعاء الزمني للعملية التدريسية لضمان سلامتهم من خطر الإصابة بوسط حسابي قدره (2.70)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.542) في الترتيب الأول لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث هو (تنطبق بدرجة كبيرة) بوزن مئوي (90%)، ويشير الرأي السائد للأخصائيين الاجتماعيين في مجتمع البحث إلى وجود اهتمام عالٍ من إدارة المدارس بالمستوى التحصيلي للطلبة الدارسين فيها مع مراعاة تقليص الوعاء الزمني للعملية التدريسية لضمان سلامتهم من خطر الإصابة، وذلك بالتركيز على الدروس المهمة في المواد الدراسية والتي يتم التوسع فيها على مدار سنوات الدراسة.

جاء في المرتبة الثانية الفقرة (2)، والتي تنص على: تحدد المدرسة معايير للأداء لرفع التحصيل الدراسي فيها رغم الاشتغال في ظل الجائحة. بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.642)، وبنسبة موافقة (82.3%)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة متوسطة).

جاء في المرتبة الثالثة الفقرة (6) والتي تنص على: يمتلك الطلبة مهارات تؤهلهم لتحقيق الأهداف التي وضعت لأجلهم دون التقليل الكبير للمنهج الدراسي في ظل الجائحة، بوسط حسابي قدره (2.05)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.651)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة متوسطة)، وبنسبة موافقة (68.3%)، وهذا يُشير إلى أن هناك قصور إلى حد ما في امتلاك المهارات التي تؤهلهم لتحقيق الأهداف التي وضعت لأجلهم دون التقليل الكبير للمنهج الدراسي في ظل الجائحة، مثل استخدام الإنترنت للاستفادة في شرح المقررات الدراسية، التعامل مع المعلمين عبر برنامج الواتس أب، أو الفايبر استفادة في الشرح والإجابة عن الاستفسارات.

جاء في المرتبة الرابعة الفقرة (7)، والتي تنص على: يساند أولياء الأمور المدرسة على اقتراح معايير عالية لتحقيق جودة التعليم وخاصة في ظل جائحة كورونا. بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.673)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة متوسطة)، وبنسبة موافقة (67.3%).

جاء في المرتبة الخامسة الفقرة (4)، والتي تنص على: يجتهد الطلبة لتحسين أعمالهم السابقة وخاصة في ظل ظروف الجائحة وما ترتب عليه من توقف للدراسة، بمتوسط حسابي (1.99) وانحراف معياري (0.739)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة متوسطة)، وبنسبة موافقة (66.3%).

جاء في المرتبة السادسة الفقرة (3)، والتي تنص على: يعتقد المعلمون أن طلبتهم لديهم القدرة على التحصيل الدراسي في المدرسة مع تقليص الوعاء الزمني بوضع خطط بديلة لتعويضهم ذلك بالتعلم الذاتي للطلبة أو عن بعد. بمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.765)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة متوسطة)، وبنسبة موافقة (65.7%)، جاء في المرتبة السابعة والأخيرة الفقرة (5)، والتي تنص على: يسعى الطلبة للحصول على واجبات وأعمال إضافية للحصول على درجات جيدة، بمتوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (0.699)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة متوسطة)، وبنسبة موافقة (64.3%).

الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع:

والذي ينص على: ما واقع المناخ المدرسي في مجال المجتمع المحلي و أولياء الأمور من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول

التالي يوضح ذلك:

واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الأخصائيين الاجتماعيين

الجدول رقم (12) التحليل الإحصائي لبيانات البعد الرابع "المجتمع المحلي و أولياء الأمور".

مستوى التطبيق	الرتبة	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	الفقرات مرتبة تنازلياً
تنطبق بدرجة كبيرة	1	.010	85%	.620	2.55	6.6%	31.6%	61.8%	4. تتعامل المدرسة مع أولياء أمور الطلبة بشفافية ووضعهم في الصورة الحقيقية للخروج بسلام من أزمة الجائحة
تنطبق بدرجة كبيرة	2	.002	81.7%	.681	2.45	10.5%	34.2%	55.3%	5. يستجيب مدير المدرسة لمتطلبات أولياء الأمور فيما يخص العملية التعليمية في ظل الجائحة
تنطبق بدرجة متوسطة	3	.000	64%	.762	1.92	32.9%	42.1%	25%	3. يمكن لأولياء أمور الطلبة مناقشة وضع المقترحات لتطوير سياسة المدرسة بما يتلاءم مع ظروف الجائحة
تنطبق بدرجة متوسطة	4	.000	59.3%	.759	1.78	42.1%	38.2%	19.7%	2. تنم المدرسة لقاءات منظمة مع أولياء أمور الطلبة وفق خطة مدرسية لمواجهة الجائحة
تنطبق بدرجة متوسطة	5	.000	57.3%	.741	1.72	44.7%	38.2%	17.1%	1. تشكل مجالس أولياء أمور الطلبة بطريقة ديمقراطية ومستمرة لدراسة الظروف الطارئة في ظل الجائحة
تنطبق بدرجة متوسطة		.000	69.7%	.52409	2.09				المتوسط العام

من خلال النتائج بالجدول يتضح أن المناخ المدرسي لمدارس التعليم الأساسي في مدينة مصراتة جاء إيجابياً بدرجة متوسطة في مجال المجتمع المحلي و أولياء الأمور في ظل جائحة كورونا، حيث جاء المتوسط الحسابي للبعد ككل قدره (2.09)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.52409)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (تنطبق بدرجة متوسطة)، وبنسبة موافقة (69.7%) على فقرات هذا البعد، ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على جميع فقرات البعد كالتالي:

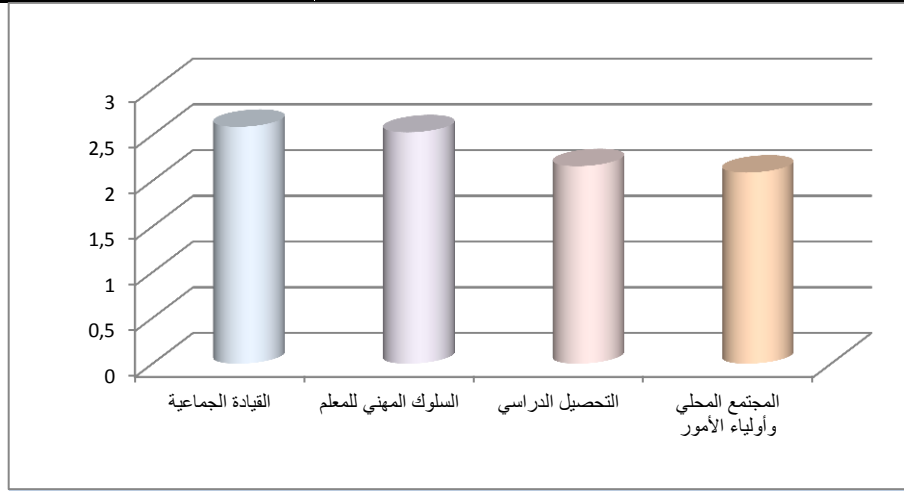
جاءت الفقرة (4) والتي تنص على: تتعامل المدرسة مع أولياء أمور الطلبة بشفافية ووضعهم في الصورة الحقيقية للخروج بسلام من أزمة الجائحة. بوسط حسابي قدره (2.55)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.620) في الترتيب الأول لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث هو (تنطبق بدرجة كبيرة) بوزن مئوي (85%)، ويشير الرأي السائد للأخصائيين الاجتماعيين في مجتمع البحث إلى اهتمام إدارات المدارس بسلامة طلابها، وتوضيح إمكانيات المدارس لأولياء الأمور في مواجهة الجائحة؛ وذلك حفاظاً على سلامة الطلاب.

جاء في المرتبة الثانية الفقرة (5)، والتي تنص على: يستجيب مدير المدرسة لمتطلبات أولياء الأمور فيما يخص العملية التعليمية في ظل الجائحة. بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.681)، وبنسبة موافقة (81.7%)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة كبيرة)، ويتضح أن هناك مرونة في نظام المدارس وافتتاح واستجابة للبيئة المحيطة والتجاوب مع معيقاتها، لإتمام العملية التعليمية كما هو مخطط لها وبما يضمن سلامة الطلبة.

جاء في المرتبة الثالثة الفقرة (3) والتي تنص على: يمكن لأولياء أمور الطلبة مناقشة وضع المقترحات لتطوير سياسة المدرسة بما يتلاءم مع ظروف الجائحة، بوسط حسابي قدره (1.92)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.762)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة متوسطة)، وبنسبة موافقة (64%)، وهذا يُشير إلى أن هناك مشاركة إلى حد ما لأولياء أمور الطلبة مناقشة وضع المقترحات لتطوير سياسة المدرسة بما يتلاءم مع ظروف الجائحة، جاء في المرتبة الرابعة الفقرة (2)، والتي تنص على: تنظم المدرسة لقاءات منظمة مع أولياء أمور الطلبة وفق خطة مدروسة لمواجهة الجائحة. بمتوسط حسابي (1.78) وانحراف معياري (0.759)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة متوسطة)، وبنسبة موافقة (59.3%). وهذا يشير إلى أن هناك تعاون إلى حد ما بين إدارات المدارس وأولياء أمور الطلبة حول مناقشة ووضع المقترحات لتطوير سياسة المدرسة بما يتلاءم مع ظروف الجائحة، جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة من فقرات هذا البعد الفقرة (1)، والتي تنص على: تشكل مجالس أولياء أمور الطلبة بطريقة ديمقراطية ومستمرة لدراسة الظروف الطارئة في ظل الجائحة، بمتوسط حساب (1.72) وانحراف معياري (0.741)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (تنطبق بدرجة متوسطة)، وبنسبة موافقة (57.3%).

الجدول (13) يوضح باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المناخ المدرسي.

الرتبة	مستوى الدلالة	إحصائية اختبار t	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد المناخ المدرسي
1	.000	21.137	86.3%	.45199	2.59	القيادة الجماعية
2	.000	22.750	84.3%	.39328	2.53	السلوك المهني للمعلم
3	.000	12.074	72%	.47636	2.16	التحصيل الدراسي
4	.000	9.772	69.7%	.52409	2.09	المجتمع المحلي وأولياء الأمور
	0.000	20.423	78.7%	.36786	2.3618	مجالات المناخ المدرسي



الشكل (1) أبعاد المناخ المدرسي

من بيانات الجدول والشكل يتضح أن واقع المناخ المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة جاء إيجابياً بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (2.36) وبوزن نسبي (78.7%)، وانحرافاً معيارياً (0.36786)، ومستوى المعنوية المشاهد لاختبار t للعينات الأحادية (0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05). وهو دال إحصائياً.

واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الأخصائيين الاجتماعيين

جاء أكثر المجالات إيجابية مجال القيادة الجماعية، بمتوسط حسابي (2.59) وبوزن نسبي (86.3%)، وانحرافاً معيارياً (0.45199)، ومستوى المعنوية المشاهد لاختبار t للعينة الأحادية (0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05). وهو دال إحصائياً.

جاء في المرتبة الثانية من مجالات المناخ المدرسي مجال السلوك المهني للمعلم، بمتوسط حسابي (2.53) وبوزن نسبي (84.3%)، وانحرافاً معيارياً (0.39328)، و مستوى المعنوية المشاهد لاختبار t للعينة الأحادية (0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو دال إحصائياً، وبمستوى إيجابي عالٍ.

جاء في المرتبة الثالثة من مجالات المناخ المدرسي مجال التحصيل الدراسي، بمتوسط حسابي (2.16) وبوزن نسبي (72%)، وانحرافاً معيارياً (47636)، ومستوى المعنوية المشاهد لاختبار t للعينة الأحادية (0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو دال إحصائياً، وبمستوى إيجابي متوسط.

جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من مجالات المناخ المدرسي مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور بمتوسط حسابي (2.09) وبوزن نسبي (69.7%)، وانحرافاً معيارياً (0.52409)، ومستوى المعنوية المشاهد لاختبار t للعينة الأحادية (0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو دال إحصائياً، وبمستوى إيجابي متوسط.

الإجابة على التساؤل الفرعي الخامس:

دراسة الفروق حول واقع المناخ المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة وفقاً لمتغير المدرسة.

ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار كروسكال **Kruskal-Wallis Test** والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (14) يبين نتائج الفروق حول واقع المناخ المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة وفقاً لمتغير المدرسة.

المتغير	المدرسة	التكرار	متوسط الرتب
واقع المناخ المدرسي بمدارس التعليم الأساسي	مدرسة سيدي امبارك	1	1.50
	مدرسة بدر الكبرى كرزاز	3	55.00
	مدرسة صلاح الدين كرزاز	2	35.00
	مدرسة طمينة المركزية	2	23.75
	مدرسة شهداء طمينة	3	38.83
	مدرسة ثورة الحجارة	1	49.00
	مدرسة الشعلة (زاوية المحجوب)	1	53.50
	مدرسة الشعلة للتعليم الأساسي والثانوي	1	3.00
	مدرسة جيل المستقبل (مكتب شهداء الرميلا)	2	33.00
	مدرسة راية السلام	1	25.50
	مدرسة شهداء مصراتة (اقزير)	5	37.30
	مدرسة شهداء رأس الطوبة (مكتب ذات الرمال)	4	64.38
	مدرسة الجزيرة (شهداء الرميلا)	6	56.25

المتغير	المدرسة	التكرار	متوسط الرتب
	مدرسة أحفاد السويجلي	2	26.75
	مدرسة شهداء يدر (مؤتمر ذات الرمال)	4	68.38
	مدرسة علي المنقوش	2	45.25
	مدرسة شهداء الغيران	1	57.00
	مدرسة عمر المختار	1	6.00
	مدرسة الغيران المركزية (الفترة المسائية)	2	35.50
	مدرسة النصر للتعليم الأساسي (الفترة المسائية)	1	16.50
	مدرسة شهداء أبوشعيرة	2	66.50
	مدرسة التضامن (مكتب شهداء الرمييلة)	4	28.00
	مدرسة شهداء الزوابي	3	31.00
	مدرسة علي بن أبي طالب	4	15.25
	مدرسة أم القرى	9	38.83
	مدرسة شهداء المحجوب	1	37.00
	مدرسة في سيدي امبارك	1	53.50
	مدرسة شهداء الأسواك	3	21.33
	مدرسة المجاهد علي المستيري	4	19.00
	المجموع	76	

الجدول (15) إحصائية اختبار كروسكال واليس لواقع المناخ المدرسي

البيان	واقع المناخ المدرسي في ظل جائحة كورونا
البيان	واقع المناخ المدرسي في ظل جائحة كورونا
ك ²	44.931
درجة الحرية	28
مستوى الدلالة	.022
البيان	واقع المناخ المدرسي في ظل جائحة كورونا
ك ²	44.931
درجة الحرية	28
مستوى الدلالة	.022
البيان	واقع المناخ المدرسي في ظل جائحة كورونا
ك ²	44.931
درجة الحرية	28
مستوى الدلالة	.022

واقع المناخ المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الأخصائيين الاجتماعيين

من بيانات الجدول (15) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع المناخ المدرسي بمدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير المدرسة، حيث جاء مستوى المعنوية المشاهدة $P\text{-value} (0.022) < (0.05)$ ، وهو دال إحصائياً. ووفقاً لبيانات الجدول (6.5) يتضح أن الفروق كانت لصالح مدرسة شهداء يدر (مؤتمر ذات الرمال)، حيث كان لها أعلى متوسط رتب (68.38).

ويتضح أن مدرسة شهداء يدر (مؤتمر ذات الرمال)، كانت من أكثر المدارس إيجابية في المناخ المدرسي في ظل جائحة كورونا؛ وذلك من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بها.

النتائج:

من خلال تحليل البيانات توصل البحث إلى مجموعة من النتائج نوردتها فيما يلي:

1. واقع المناخ المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة جاء إيجابياً بدرجة كبيرة.
2. جاء أكثر الأبعاد إيجابية بعد القيادة الجماعية.
3. جاء في المرتبة الثانية من أبعاد المناخ المدرسي بعد السلوك المهني للمعلم، وبمستوى إيجابي عالٍ.
4. جاء في المرتبة الثالثة من أبعاد المناخ المدرسي بعد التحصيل الدراسي، وبمستوى إيجابي متوسط.
5. جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من أبعاد المناخ المدرسي بعد المجتمع المحلي وأولياء الأمور وبمستوى إيجابي متوسط.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع المناخ المدرسي بمدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير المدرسة، و لصالح مدرسة شهداء يدر (مؤتمر ذات الرمال).

التوصيات:

من خلال عرض النتائج توصل البحث لمجموعة من التوصيات نوردتها فيما يلي:

1. تعزيز إدارة المدارس الأساسية في مدينة مصراتة لعلاقتها بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور، وإعادة النظر في سلوكها نحوهم بالشكل الذي يعطي اعتباراً أكبر لدورهم وحاجاتهم .
2. زيادة الاهتمام بالتحصيل الدراسي للطلبة. واعتماد التعليم الإلكتروني الذي يعزز التحصيل الدراسي للطلاب في ظل الظروف الراهنة، ويحد من الآثار السلبية لجائحة كورونا على قطاع التعليم.

المراجع

- 1- بن دريدي، فوزي، 2009م، المناخ المدرسي دراسة ميدانية، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، الطبعة الأولى.
- 2- بو ستة، بشير، 2020م، المناخ المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية ورقلة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 3- حمد، غادة أحمد عبد الكريم، 2016م، دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله، جامعة الأزهر، غزة كلية التربية، رسالة ماجستير.
- 4- الرشدي، غازي عنيزان والصالح، محسن حمود، 2005م، اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي في المدارس الثانوية ذات الفصلين بدولة الكويت، المجلة التربوية، العدد (74) المجلد (19)، 1-40.

- 5- السباخي، رباب عبد المعوض رمضان، 2020م، معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وسبل التغلب عليها "دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(110)، 413-441.
- 6- صادق، حصه محمد والمعضادي، فاطمة يوسف، 2001م، أنماط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم العام بدولة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد(20)، 27-59.
- 7- صوي، فاطمة الزهراء، 2018م، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة د.مولاوي الطاهر سعيدة.
- 8- عايش، صباح، 2013م، واقع المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (12)، مجلد(5)، 35-54.
- 9- عطية، رانيا محمد علي، 2019م، التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي للمعلم من المناخ المدرسي وسلوك المواطنة التنظيمية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (118) الجزء (2)، 1-56.
- 10- العمري، إسماعيل علي، 2019م، واقع المناخ المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة الحسكة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، العدد (1)، المجلد(35)، 187-214.
- 11- عوارب، لخضر وصولي، إيمان، 2015م، واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي ورقلة)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (19)، 249-258.
- 12- عيد، فاطمة، (2003م)، المناخ المدرسي المسير للتعليم، مجلة البحوث التربوية، البحرين، العدد(7)، مجلد(6)، 67-69.
- 13- المسرورية، بدرية بنت ناصر بن راشد، 2016م، المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، سلطنة عمان جامعة نزوي.
- 14- نواس، سامي محمود، 2002م، المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- 15- هندي صالح، 2011م، واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمين التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (7) عدد (2)، 105-123.
- 16- يوسف، نجلاء محمد السيد محمد، 2019م، المناخ المدرسي الديمقراطي مدخل لمواجهة مشكلة العنف المدرسي لمرحلة التعليم الثانوي العام، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (27)، 139-178.